

تاج العروس من جواهر القاموس

البُعَاقُ كغُرَابٍ : شِدَّةُ الصَّوْتِ قَالَهُ الْبَلْخِيُّ وَوَقَدْ بَعَقَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ
وَبَعَقَتِ الْإِبِلُ بُعَاقًا . وَالبُعَاقُ مِنَ الْمَطَرِ : الَّذِي يُفَاجِئُ بِوَابِلٍ وَهُوَ مَجَازٌ .
وَالْبُعَاقُ : السَّيْلُ الدَّسْفَاعُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ . هَذَا الَّذِي يَجْرِفُ كُلَّ شَيْءٍ .
وَيُثَلَّثُ فِيهِمَا وَقَالَ : مَطَرٌ بُعَاقٌ وَسَيْلٌ بُعَاقٌ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ : " جَمَّ
البُعَاقُ هُوَ الْمَطَرُ الْغَزِيرُ الْكَثِيرُ الْوَاسِعُ كَالْبَاعِقِ فِي الْمَطَرِ وَالسَّيْلِ .
وَقَدْ بَعَقَ الْوَابِلُ الْأَرْضَ بُعَاقًا بِالضَّمِّ : إِذَا شَقَّهَا وَأَسَالَهَا . وَبَعَقَ الْجَمَلُ
بَعْعًا : إِذَا نَحَرَهِ وَأَسَالَ دَمَهُ وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ أَنَّهُ قَالَ : مَا بَقِيَ
مِنَ الْمُتَنَافِقِينَ إِلَّا أَرْبَعَةٌ فَقَالَ رَجُلٌ : فَأَيُّنَ الَّذِينَ يَبْعَعُقُونَ لِرِقَابِنَا
وَيَنْقُبُونَ بُيُوتَنَا فَقَالَ حُذَيْفَةُ : أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ :
أَيُّ : يَنْحَرُونَ إِبِلَانَا وَيَسِيلُونَ دِمَاءَهَا وَيُرَوِّى بِالتَّشْدِيدِ . وَبَعَقَهُ عَنْ كَذَا
بَعْعًا كَشَفَّهُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَبَعَقَ الْبَيْتَ بَعْعًا : حَفَرَهَا نَقْلَهُ الزَّمْخَرِيُّ
 . وَيُقَالُ : عُقَابٌ بَعْعُنْقَاةٌ مِثْلُ عَقْبُنَاةٍ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ عَيْنُنْقَاةٌ
وَقَعْنُنْبَاةٌ وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ حَدِيدَةً الْمَخَالِبِ وَقِيلَ : هِيَ السَّرَّيْعَةُ الْخُطْفُ
الْمُنْكَرَةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمَبَالِغَةِ كَمَا قَالُوا : أَسَدٌ أَسِيدٌ
وَكَلْبٌ كَلِيبٌ . وَالتَّبْعِيُّقُ : التَّشْقِيقُ وَقَدْ بَعِقَ زَقُ الْخَمْرِ تَبْعِيْقًا أَيُّ
: شَقَّ قَلْبَهَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَالْإِنْبِعَاقُ : أَنْ يَنْبَعِقَ عَلَيْكَ الشَّيْءُ فَجَأَةً مِنْ
حَيْثُ لَا تَحْسِبُهُ وَأَنْتَ لَا تَشْعُرُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ :
بَيْنَمَا الْمَرْءُ آمِنٌ رَأَاهُ رَا ... نِعْ حَتْفٍ لَمْ يَخْشَ مِنْهُ أَنْبِعَاقُهُ
وَأَنْبِعَاقُ الْمُزْنُ : أَنْبِعَاجٌ بِالْمَطَرِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ
الزَّمَخْشَرِيُّ : وَذَلِكَ إِذَا انْفَتَحَ بِشِدَّةٍ قَالَ رُوْبَةُ :
" يَرِدُونَ تَحْتَ الْأَثْلِ سِيَّاحَ الدَّسَقِ " .
" أَخْضَرَ كَالْبُرْدِ غَزِيرَ الْمُنْبِعِقِ وَأَنْبِعَاقَ فِي الْكَلَامِ : إِذَا انْدَفَعَ فِيهِ
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : أَنَّهُ تَكَلَّمَ لَدَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ : كَمْ دُونَ لِسَانِكَ مِنْ
حِجَابٍ ؟ قَالَ : لَشَفَتَايَ وَأَسْنَانِي فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ يَكْذَرُهُ الْإِنْبِعَاقُ فِي الْكَلَامِ
فَرَحِمَ □□ وَامْرَأً أَوْجَرَ فِي كَلَامِهِ أَيُّ : التَّوَسُّعُ فِيهِ وَالتَّكْثُرُ مِنْهُ وَرَوَى عَنْ
عَمَرَ - رَضِيَ □□ عَنْهُ - : الْإِنْبِعَاقُ فِيمَا لَا يَنْبَغِي مِنْ شَقَاشِقِ الشُّيْطَانِ . كَتَبَ عَقَّ
وَمِنْهُ قَوْلُ رُوْبَةَ - يَمْدَحُ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ - مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ : .

" وجود مرّوانٍ إذا ندَفَّقَا .

" جُود كجود الغيثِ إذْ تَبَعَّ قَا وابتعقَ مثله وهو عِلَاى افتعل نَقَلَاهُ الصاغانى .

ومما يستدرك عليه : الباعقُ : المُؤَذِّنُ قالَ : .

تَيَمَّمْتُ بالكِدْيُونِ كي لا يَفُوتَنِي ... من المَقْلَةِ البيضاء تَقْرِيطُ باعِقٍ يعني تَرْجِيعَ المُؤَذِّنِ قالَ الأَزْهَرِيُّ : ويرَوَى . ناعِقٍ بالنون من نَعَقِ الرّاعِي بغَنَمِهِ ولعلَّهُما لغتان . وأَرْضَ مَبِيعُوقَةٍ : أَصَابَهَا البُعاقُ كذا في نوادرِ العَرَبِ . ومَبِيعُوقُ المَفازَةِ متَسَعُّها عن ابنِ فارس والزَّمامُخَرِي . وانْبِيعُوقُ فلانٍ بالجُودِ والكَرَمِ وهو مجاز . وسَحَابُ بعاق : يَتَمَصَّبُ بشِدَّةٍ . والبعقُ : الشَّقُّ كالْبَعَجِ .

ب - ع - ن - ق .

البُعْذُوقُ الضمّ : اسمُ موضعٍ كما في اللّسانِ وأَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ . قلتُ : والْبَعَانِيْقُ : وادٍ بينَ البَصْرةِ واليَمامَةِ .

ب - ق - ق .

البَقَّةُ : البَعُوضَةُ وقِيلَ : العَظِيمَةُ منها والجَمْعُ : البَقَّ وهي دُويْبَةٌ مفرطَحةٌ مثلُ القَمْلَةِ حمراءُ مُنْتِنَةُ الرِّيحِ تكونُ في السَّحَرِ وفي الجُدُرِ وهي السَّتِي يُقالُ لَهَا : بناتُ الحَصِيرِ إذا قَتَلْتَهَا شَمِمَتْ لَهَا رائحةُ اللّوزِ المُرِّ وأَنشَدَ ابنُ بَرِّيّ لِعبدِ الرّاحِمَنِ ابنِ الحَكَمِ :
أَلا إِنَّمَا قَيْسُ بنُ عَيْلَانَ بَقَّةٌ ... إذا وَجَدَتْ رِيحَ العَصِيرِ تَغْتَرِ
وَأَنشَدَ أَيضاً لِبعضِ الأَعْرَابِ يَهْجُو قوماً قَصَّروا في ضِيافَتِهِ :
يا حاضِرِي الماءِ لا مَعْرُوفَ عِندَكُمُ ... لَكن أَذاكُم عَلاينا رائجُ غادِي